

الأستاذان: وسيم هدريش وسليم التريكي	المناظرة البيضاء الرابعة في مادة العربية:	دورة الاستعداد لمناظرة التاسعة 2023 /2022
--	--	---

### النص:

إنّ الطفل، ذلك الكائن البريء الرقيق، يتأثر بالأحداث السياسية وأعمال العنف والحروب أكثر مما نتصور. لذا يجب أن ننظّم تفكيرنا حول صدمة الطفولة من الحرب، وإلا غامرنا في ألا نفهم مطلقاً ظروفها... نحن لا نستطيع، وللأسف، أن نوقف الحرب والنزاعات السياسية، ولكننا علينا أن نحصّن أطفالنا ضدّ الأزمات وندرّبهم على كيفية التعامل مع الأحداث الصادمة، وهذه مسألة تستدعي متناً أولاً إجراء البحوث المختصة لفهم الواقع ثم وضع البرامج التأهيلية والعلاجية لتطبيقها في المدارس وفي مختلف مراحل التعليم العام... وإلا فلنغضّ الطرف عنها ولنتحمل مسؤولية ما سيحدث.

بصورة عامة يتأثر الطفل، وهو في عمر الزهور، بالحرب وأعمال العنف والقتل أكثر من الرّاشد لأنّه كائن في طور النموّ وعاجز بمفرده عن مواجهة ضغوط الحياة والعالم الخارجيّ المهّدّد. ومن المهمّ إذاً أن ندرس آثار الحرب في الأطفال من خلال الرّسم والتّعبير الكتابيّ. والشّيء الذي يجب أن ندرّكه، نحن الكبار، هو أنّ الحرب كارثة فظيعة تؤدّي إلى صدمة نفسيّة عند الصّغار والكبار. فالحرب تترافق بكثير من الويلات والضحايا والآلام، وكم هي مؤلمة آلامها؟

إنّ معاناة الأطفال في الحرب تختلف من منطقة إلى أخرى، وهم يتأثرون بالحروب أكثر ممّا نعتقد نحن الكبار. قد تظهر هذه الآثار بعد أن تنتهي الحرب في سلوكياتهم ومردودهم الدّراسيّ.

إنّ ما شاهدناه أثناء حرب تمّوز<sup>1</sup> 2006 هو تلك الصّور المؤلمة والمرعبة لمشاهد الدّمار والقتلى والجرحى والتّهجير والنزوح، والشّيء الذي قد يبقى في الذاكرة هو تلك الصّورة المؤلمة التي تركها الحرب وأعمال العنف في ذاكرة الطفل والتي تظهر من خلال أعراض متعدّدة كالشّرد وقلة التّوم والقلق والخوف والكوابيس الليليّة... وهذه الأعراض قد تستمرّ لفترة قصيرة أو طويلة. ويطلق عليها علماء النّفس صدمة الحرب أو اضطراب ما بعد الصّدمة، ويا لها من صدمة.

صدمة الحرب: جوريّة فوّاز، صص 16/13

<sup>1</sup> المقصود حرب إسرائيل على جنوب لبنان في جويلية 2006.

1- كيف يمكن أن نحصّن الأطفال من آثار الحرب؟  
يمكن أن نحصّن أطفالنا من آثار الحرب من خلال برامج تأهيلية تدرّس لهم في المدرسة يتدرّبوا عليها.

2- أ- فيم تتجلى آثار الحرب على الطفل؟

.....  
.....

3- إيت بالمطلوب:

غامرنا = خاطرنا/ جازفنا  
المؤلمة ≠ لذيذ، المسرّ.  
نحصّن = نحمي  
الشرود ≠ الحضور/ الانتباه/ التركيز

4- هل يمكن القضاء على الحرب تماما؟ علّل جوابك:

.....  
.....

اللغة:

1- أ- ميّز بين الحال والمفعول فيه والجملة الاعتراضية في الأمثلة البارزة الخطّ:

المثال	1	2	3	4
نوعه				

2- حدّد نوع كلّ عمل لغويّ ويّين معناه حسب السّياق:

أ- علينا أن نحصّن أطفالنا ضدّ الأزمات: الأمر دلّ على النّصح والإرشاد.

ب- ولنتحمّل مسؤولية ما سيحدث: الأمر التّهديد.

ت- وكم هي مؤلمة آلامها؟: .....

ث- ويا لها من صدمة: .....

3- أنتج حسب المطلوب، في محور من شواغل عالمنا المعاصر:

أ- جملة دعاء تفيد النّصح: .....

ب- جملة استفهام تفيد الاستنكار: .....

ت- جملة أمر تفيد الالتماس: .....

ث- جملة نهي تفيد النّصح: .....

4- أ- حدّد نوع المتمم ويّين دلّالته على الزمان في المثال التالي:

قد تظهر هذه الآثار بعد ان تنتهي الحرب في سلوكاتهم ومردودهم الدّراسي:

نوع المتمم: .....

الحدث الرئيسي: ..... الحدث الثانوي: .....

العلاقة الزمانية بينهما: ..... القرينة: .....

ب- أنتج جملة تتعلق بمعاني النصّ تجعل فيها الحال سابقة للحدث الرئيسيّ ويّين ذلك:

.....





Four horizontal dotted lines for handwriting practice, starting from a red arrow on the right pointing left towards the number 4.